

90 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / المعازف والقيينات /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث الامام

المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس التاسع بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد قال الامام

محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:19

ولابن ماجه عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها

بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقيينات - 00:00:35

يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:54

ومعناه التحذير مما يقع الخمر حرام بالكتاب والسنة والاجماع من استحلها كفر ومن شربها ولم يستحلها فانه لا يكفر ولكن يكون

فاسقا فاعلا لكبيرة من كبائر الذنوب يقام عليه الحد - 00:01:22

ان يجلد ثمانين جلدة ليتوب الى الله عز وجل وهذا الحديث فيه انه يأتي في اخر الزمان ومن علامات الساعة اناس يستحلون الخمر

يشربونها ويسمونهم بغير اسمها بغير اسمها يسمونها شراب روجي - 00:01:58

يسمونهم عرق يسمون الاسماء الويسكي او ما اشبه ذلك. هذا لا يخرجها عن كونها الخمر ان الخمر ما اسكر فأسكر فهو خمر ولو سمي

بغير اسمه الاسماء لا تغير الحقائق - 00:02:29

وانما هذه حيلة منهم يقول انا ما شربت تمر انا شربت شراب روجي انا شربت كي ينعش او ما اشبه ذلك فهذا لا يعني يبرر لهم شرب

الخمر امر حرام - 00:02:56

قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه اجتنبوه لعلكم تفلحون

انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء بالخمر والميسر - 00:03:21

ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون يجب الانتباه امر كانوا في اول الاسلام يشربونها لانها لم تحرم فلما حرمت

نزلت الاية بتحريمها قاموا على دنان الخمر وشقوها - 00:03:50

وجعلوها تسيل بالطرقات بادروا الى اتلافها والى الامتناع عنها هكذا المؤمن اذا قضى الله ورسوله امرا يجب عليه ان يمتثل ولا يتردد

في هذا فهؤلاء في اخر الزمان يأتون ويشربون الخمر ويسمونهم بغير سما يظنون انهم - 00:04:22

اذا غيروا اسمها انه يختلف الحكم والحكم لا يختلف وهذا حيلة كحيلة اليهود اليهود حرم الله عليهم اشياء فاحتالوا حرم عليهم

الشحوم فجعلوها يعني اذابوها فباعوها واكلوا ثمنها يقولون ما حنا ما استعملنا الشحوم استعملنا الدهن - 00:04:58

هذا ما هذا ما يغير الحكم هذا ما يغير الحكم لذلك لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الحيلة وغيروا يوم السبت قيد

الحيتان غير الله صورهم مسخهم قردة - 00:05:31

كذلك هؤلاء في اخر الزمان اذا احتالوا على الخمر سموها بغير اسمها وشربوها فان الله يجعل منهم قردة خنازير عقوبة لهم والامر

الثاني انهم يستعملون الاغاني والملاهي والقينات ضرب على رؤوسهم بالمعازف - [00:05:57](#)

وهذا محرم ايضا ينضاف الى شرب الخمر فلذلك يغضب الله عليهم ويعاقبهم ويمسخهم قردة وخنازير كما غيروا حكم الله غير الله صورهم لان الجزاء من جنس العمل نعم قال رحمه الله تعالى - [00:06:29](#)

وللبخاري عن وللبخاري عن ابي هذا من ادلة تحريم الاغاني تحريم المعازف بجميع انواعها واللات اللهو وان كان يوجد من المحتالين من تنسبهم الى طلب العلم من يبيع الاغاني خصوصا الصوفية يتقربون بها الى الله - [00:07:01](#)

يجعلون من العبادة هذا اشد هذا الحديث وامثاله ادلة تحريم الاغاني وتحريم الات اللهو من معازف وغيرها نعم قال رحمه الله تعالى وللبخاري عن ابي عامر ابن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه - [00:07:30](#)

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكون ناس من امتي يستحلون الخمر والحريير والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم تأتيتهم الحاجة فيقولون ارجع الينا غدا - [00:07:58](#)

فبييتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة وهذا مثل الحديث الذي قبله ان قوما يخرجون يخرجون مثلا الى نزهة الى نزهة وينزلون الى جنبي علم يعني جبل الى جنبي جبل - [00:08:18](#)

وتروح عليهم سارحتهم وتأتي يعني معهم معهم اغنام ولا معهم مواشي او ابل ينزلون بها المكان هذا يستعملون الخمر تحلون الخمر والحري الحري يعني الزنا يرى الفرج والحريير والحريير حرام لبسه على الرجال - [00:08:51](#)

تحلون هذه المحرمات امر الحراء يعني الزنا والحريير والمعازف قوله يستحلون هذا دليل على ان المعازف حرام وان الغنى حرام واما امر هذا مجمع على تحريمه ما فيه خلاف ما في خلاف بين العلماء ان الخمر حرام - [00:09:22](#)

انما المعازف والاغاني بعض المنتسبين لطلب العلم وهذا خطأ الدالة تدل على تحريمها خطأ ابن حزم رحمه الله يبيح الغناء يبيح الغنى وهذا غلط هذا غلط منه كذلك المعازف والالات اللهو - [00:09:59](#)

هذا الحديث يدل على تحريمه لامرين اولا انه قال يستحلون والاستحلال لا يكون الا من شيء محرم دل على ان الاغاني والمعازف حرام مثل الخمر والامر الثاني انه قرنهما مع محرمات مجمع على تحريمها - [00:10:32](#)

امر مجمع على تحريمه الحر مجمع على تحريمه الحريير على الرجال ايضا يكاد يكون اجماع تحريمه الا للضرورة فهؤلاء يستحلونها في اخر الزمان وتعزف عليهم القينات على رؤوسهم ماذا يحصل لهم - [00:10:58](#)

يجون يجيهم من يريد منهم حاجة يقولون تأتينا غدا عندهم انهم يبيي يستمرون ويبون يعبقون بهالكان فاذا جاء الليل بيتهم الله خسف الارض بهم ووضع العلم يعني الجبل انخسف والعياذ بالله - [00:11:32](#)

اذا جاء للمواعدين وما يلقاهاهم بهم يمسخهم الله قردة وخنازير الى يوم القيامة هذا وعيد شديد ونهي اكيد وتحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم من استحلال هذه الامور ومنها - [00:12:00](#)

القينات المغنيات والمعازف الات اللهو نعم قال رحمه الله تعالى وروي عن ابي امامة مرفوعا تكون في امتي فزعة فيصير الناس الى علمائهم فاذا هم قردة نعم هو انه يصيب الناس خوف - [00:12:26](#)

خوف وفزع في اخر الزمان يذهبون الى علمائهم علمائهم لان الناس يذهبون الى العلماء عند الحاجة فاذا ذهبوا اليهم وجدوهم قد مسخوا. العلماء مسخوا قردة وخنازير بسبب ماذا بسبب انهم استحلوا محارم الله - [00:12:58](#)

وافتوا بجوازها هذا خطر عظيم تحذير لما لاهل العلم ان يخافوا الله وان لا يفتحوا لانفسهم وللناس ابواب التحيل على محارم الله والفتاوى الخاطئة والتماس الرخص الخاطئة على العلماء ان يحذروا وان يأخذوا الامة - [00:13:26](#)

طريق النجاة ولا يعينونها على الشر بالفتاوى الخاطئة واتباع الرخص اه الخاطئة فعلماء مسؤوليتهم عظيمة وامانة لان الله ائتمنهم على العلم وعلى بيان الحلال والحرام فلا يجوز لهم ان يفتحوا لانفسهم وللناس - [00:13:59](#)

ابواب الحيل وابواب الرخص والفتاوى المخالفة للدليل وما اكثر هذا الان ممن يفتون بغير علم يؤولون النصوص ويلوون اعناقها علشان تجي على هواهم يفتحون للناس ابواب ويقال هؤلاء هم العلماء اللي اللي تمسك بالحلال والحرام هذا يقال متشدد -

واما اللي يفتح للناس ابواب الرخص هذا يقال هو العالم وهو الفقيه وهو هؤلاء هدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله يمسخهم قردة وخنازير اذا جاء الناس اليهم وقت الفزع - [00:15:01](#)

يلتمسون عندهم الفرج وجدوهم قردة وخنازير ولو كانوا علماء العالم اذا ضل فان الله يعاقبه ويغير صورته لانه اشد اشد اثما من العامي والجاهل العامي جاهل قد يعفى عنه لكن العالم اللي يتحيل على محارم الله - [00:15:28](#)

يغير الاحكام ويتأول النصوص هذا اتى عن علم وعن معرفة ومتعمد لهذا الشيء تكون عقوبته اشد نعم قال رحمه الله تعالى وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين - [00:16:02](#)

قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ما حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم - [00:16:28](#)

فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت ثم ينام النومة فيظل اثرها مثل المجلي كجمل دحرجته على رجلك فنفض فتواه منتبرا وليس فيه شيء ما اخذ حصة فدحرجها على رجله - [00:16:48](#)

فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد تؤدي الامانة حتى يقال النفي بني فلان رجلا امينا حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله ما في قلبه حبة من خردل من ايمان - [00:17:09](#)

ولقد اتى علي زمان ما ابالي ايكم بايعت فان كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابابع منكم الا فلانا وفلانا - [00:17:29](#)

اخرجه نعم هذا صحابي جليل حذيفة من اليمان رضي الله عنه كان حريصا على ان يسأل الرسول الله عليه وسلم عن الفتن مخافة ان تدركه ليأخذ حذره منها قال في هذا الحديث - [00:17:48](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حدثهم ان الامانة نزلت بقلوب المؤمنين نزلت في قلوب المؤمنين لان المؤمن يكون امينا والايامن من الائتمان وهو الامن المؤمن يكون امينا بموجب ايمانه - [00:18:16](#)

وتكون الامانة في قلبه مع الايمان ثم نزل القرآن الكريم اكد هذا الامر اكد الامانة وثبتها ورسخها في قلوب المؤمنين فكان الانسان لا يخاف من الغش والخيانة في التعامل معهم - [00:18:41](#)

في ذلك الوقت لانهم امناء لا يغشون ولا يخدعون هكذا كان الصحابة رضي الله عنهم يمشون على الامانة في تعاملهم وفي امورهم لان الايمان عودهم ذلك والامانة ترسخت في قلوبهم - [00:19:09](#)

ثم انه يتغير الوضع على طول الزمان يتغير الوضوء فترفع الامانة من قلوب الرجال ويبقى اثرها يبقى اثرها بعد نزعها في القلب مثل الجمرة التي تدحرجت على الرجل فنقطت يعني انتفخ مكان الجمرة - [00:19:38](#)

وتعبأ بالماء ثم يزول هذا ويروح كذلك الامانة تزول اولا ثم يزول اثرها ولا يبقى في الناس امانة الا افراد افراد من الناس تبقى فيهم امانة والكثرة ليس فيهم امانة - [00:20:07](#)

دينهم دنياهم لها يرضون ولا يسقطون ولها يعملون ولا فيهم امانة ويستحبوا ويستبيحون تحصيل المال باي وسيلة بالرأب بالغش بالخدعة بالمكر يسمون هذا مهارة في التعامل يسمون الغش والخدعة واللعب على الناس - [00:20:32](#)

من من المهارة والحدق المعاملات ما يسمونه الغش والخيانة لا كونوا من من الكياسة التنبه للمعاملات يسمونها بغير اسمها الا افراد من الناس يقول حذيفة فالاول ما ابالي من تعامل معه وان كانت الامانة موجودة - [00:20:57](#)

ما تعامل ما ابالي من تعامل معه ولا اخاف من الغش لكن لما تأخر الزمان جاء اناس غير الاناس الاولين امانة قلت الا في رجال قليلين يتعامل معهم واما اكثر الناس فلا يأمنهم - [00:21:31](#)

هذا في وقت حذيفة رضي الله عنه فكيف اذا تأخر الزمان اذا تأخر الزمان اكثر خطورة واكثر رفع للامانة حتى انهم يمدحون الخائن الذي لا امان اللي يغش الناس ويخدعهم - [00:21:57](#)

ويأكل أموالهم بالحيل يمدحونه في هذا ما اظرفه ما اعقله ما كذا وليس في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان مع هذا يمدحونه في تعامله في حيله بمكره بغشه وخيانتة - [00:22:24](#)

يمدحون الخائن يخونون الامين ويأتئون الخائن هذا في اخر الزمان نعم قال رحمه الله وقال ابن ماجة ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد - [00:22:50](#)

عن زياد بن ليبي انه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذلك عند اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرؤه ابناؤنا ونقرؤه ابناؤنا ويقرؤه ابناؤنا ابناؤهم - [00:23:15](#)

الى يوم القيامة فقال ثكلتك امك يا زياد كنت لا اراك من افقه رجل بالمدينة اولى هذه اليهود والنصارى يقرأون التوراة والانجيل لا يعملون بشيء منها نعم وهذا الحديث مثل الحديث الاول - [00:23:36](#)

بالتحذير من علماء الضلال تحذير من علماء الضلال والذين يلتمسون المخارج من الاحكام الشرعية بانفسهم ويفتون الناس بذلك الرسول حذرنا من هؤلاء اخبر انه سيرفع العلم يرفع العلم والفقه ويقل العلماء والفقهاء ويكثر القراء - [00:23:58](#)

تكسر القرا والمتعلمون في اخر الزمان يسألهم الناس فيفتون بغير علم فيضلون ويضلون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الراوي وهو زياد رضي الله عنه يا رسول الله اليس - [00:24:35](#)

دين القرآن نقرأه ونعلمه اولادنا يعني فهذا ضمانه ومان لبقاء العلم ما دام القرآن موجود العلم موجود النبي صلى الله عليه وسلم بين له ان وجود القرآن ووجود الاحاديث الصحيحة - [00:25:02](#)

الناس ما يكفي هذا ولا يكفي حفظ القرآن وحفظ الاحاديث الصحيحة هذا ما يكفي العلم ما هو بالحفظ ولا ببقاء القرآن ولا ببقاء الاحاديث هذا ليس هو العلم العلم هو الفقه - [00:25:31](#)

في دين الله والفهم لدين الله والورع والخوف من الله والتقوى هذا هو العلم هذا هو العلم ثم ضرب مثلا قال اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل موجودة ومع هذا ظلوا - [00:25:49](#)

واضلوا ولعنهم الله عز وجل والتوراة والانجيل عندهم لانهم لم الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها ما هو بالكلام على وجود القرآن ووجود الاحاديث الصحيحة الكلام على من يحمل هذه النصوص وهذا القرآن وهذه السنة حملا صحيحا - [00:26:13](#)

يحملها حملا صحيحا ويعمل بها ويفقه معانيها على الوجه الصحيح هذا هو المطلوب نعم قال وخرجه الترمذي عن جبير بن نفير عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:40](#)

شخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدر على شيء منه فقال زياد بن نبيد الانصاري كيف يختلس منا قد قرأنا القرآن والله لنقرأه - [00:27:05](#)

ولنقرئه نساءنا وابناؤنا فقال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة ابن الصامت قلت - [00:27:24](#)

الا تسمع ما يقول كوكا ابو الدرداء فاخبرته قال صدق ابو الدرداء ان شئت لاحدثك باول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد جماعة فلا ترى فيه رجل خاشعا - [00:27:44](#)

وقال حسن غريب نعم وهذا مثل الحديث الذي قبله انه يرفع العلم الذي هو الفقه والفهم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع ان القرآن والاحاديث موجودة لكن قل من يفقهها ويفهمها - [00:28:02](#)

كثير من يحفظها ويقرأها ويمكن يقرأ القرآن بالقراءات العشر ويتقن التلاوة والتجويد لكن ما يفقه من القرآن ولا حرف واحد مجرد الة مثل المسجل هنا مسجل مسجل اه تفتحه يقرأ عليك القرآن - [00:28:33](#)

هذا يصير مثل المسجل مجرد الة تحفظ القرآن اما انه يفقه القرآن. الانسان اللي يوفقه الله للفطر في دين الله والعمل حتى ولو لم يحفظ القرآن ولو لم يحفظ القرآن - [00:29:00](#)

الفقه يؤتيه الله من يشاء من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وليس العبرة انك تحفظ النصوص العبرة بان تفهم معناها كما اراد الله

سبحانه وتعالى فافهم معناه هذا هو الفقه - 00:29:22

وتعمل بها هذا هو الفقه وهو المطلوب اما انك تحفظ القرآن او تحفظ البخاري ومسلم السنن الرابع المسند احفظها عن ظهر قلب من غير فقه هذا لا يكفي ولا ما لو خليت في هالكتاب كان احسن - 00:29:46

لو خليت بالكتاب لا نحسن ما في فائدة انك تحفظ بدون فهم فليس العبرة بالحفظ العبرة بالفقه والفهم وليس العبرة ايضا بالفقه والفهم بل العمل ايضا لا بد من هذا - 00:30:17

من علم وعمل علم وعمل هذا هو المطلوب والا فاهل الكتاب ظلوا ولعنهم الله ومسح منهم القردة والخنازير وهم عندهم التوراة والانجيل كيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون - 00:30:35

من بعد ذلك لو حكموا التوراة لاتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم لو حكموا الانجيل لاتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم لانه امرهم باتباع محمد صلى الله عليه وسلم هم ما حكموه - 00:31:05

وهم يحفظونه ويحملونه لكن ما فات ما فقوه ولا عملوا به. ماذا يغني عنهم فهذا فيه الحث على تفقه بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكفي حمل العلم - 00:31:24

ما يكفي حمل العلم لابد من فهمه ولابد من العمل به تنبهوا لهذا نعم بعض الناس بعض الشباب وفقهم الله يعتنون بالحفظ يقول انا احفظ البخاري انا احفظ مسلم لكن لو تسأله مسألة واحدة من مسائل الفقه - 00:31:46

ما استطاع يجاوب لانه ما تفقه فيها ولا فهم معانيها ولا اخذها عن العلماء الذين يشرحونها ويبينونها له نعم قال رحمه الله تعالى وذكر ابن ماجة بمسند زياد باسناد صحيح نعم - 00:32:10

قال وذكر ابن ماجة من مسند ياد باسناد صحيح كما تقدم نعم. قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا معاوية معاوية عن ابي مالك الاشجعي الربيعي بن حراش عن حذيفة انه قال - 00:32:34

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى لا يدري ما صيام ولا صلاة ولا نسا ولا صدقة ويسرى على كتاب الله تعالى في ليلة - 00:32:53

فلا تبقى منه في الارض اية وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولان ادركنا ابائنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما يغني عنهم لا اله الا الله - 00:33:10

وهم لا يدرون ما ما صلاة ولا صيام ولا نسا ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة مردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ما اقبل عليه حذيفة فقال يا صلة - 00:33:31

نجيهم من النار ثلاثة نعم وهذا مثل الاحاديث السابقة لان العبرة ليست ببقاء القرآن وبقاء السنة من غير حملة امله ما هو بحفظة حمله يفقهونها يفهمون معناها هذا هو المقصود - 00:33:47

فهذا فيه الحث على التفقه في دين الله تلقي هذا عن العلماء لا عن الكتب ولا عن الشرطة وانما عن العلماء مباشرة العلماء الثقات مباشرة يشرحونها لك ويبينونها لك ويحفظونك معانيها - 00:34:17

يفهمونك مدلولاتها هذا هو المطلوب هذا هو المطلوب اما ان لا اله الا الله تنجيهم من النار نعم لا اله الا الله تنجي من النار من عمل بها من فهم معناها وعمل بها - 00:34:41

لكن هؤلاء الذين في اخر الزمان تنجيهم وان لم يعملوا بها ليه لانهم ما يتمكنون من العمل معذرون معذرون ما عندهم احد يبين لهم العمل هم معذرون بجهلهم هذا لعدم من يبين لهم - 00:35:10

ويفقههم وانما يقولون ادركنا اباؤنا يقولون لا اله الا الله فنحن نقولها يقولون هذا مستطاعتهم مو استطاعتهم هكذا. واما العمل فهم لا يستطيعونه ولا يعرفونه لانهم ما عندهم احد يعلمهم - 00:35:33

هذا عذر لهم انفعهم لا اله الا الله اما الذي يترك العمل وهو يقدر عليه يقدر على العمل ويقدر على ان يسأل اهل العلم هذا لا يعذر لا يعذر بالجهل - 00:35:55

نعم قال من احاديث الفتن نعم فالوا يرفع العلم يرفع اول العلم والفقهاء يرفع اول شيء العلم والفقهاء من الناس ثم ثانيا يرفع القرآن من القلوب يؤخذ من القلوب ومن الحفظ - [00:36:16](#)

ومن المصاحف يرفع ولا يبقى شيء ما يبقى شيء من القرآن في اخر الزمان نعم قال رحمه الله تعالى من احاديث الفتن يكفي نقف عند هذا. نعم الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:36:42](#)

هنا مجموعة من الاسئلة يقول السائل هل هناك عذر بالجهل في مسائل التوحيد وكيف نجيب عن محتج بان هناك عذر في مسائل التوحيد بالرجل الذي امر ابنائه باحراقه انا فالقدرة عن الله - [00:37:04](#)

عذره الله بقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب انا لا اكفر من يطوف بقبر طوازي يا اخي العذر بالجهل اذا لم يمكن زوال الجهل لا لم يمكن زوال الجهل ما عندك احد يعلمك - [00:37:25](#)

منقطع عن العلماء في ارض من بعيدة ما يبلغها شيء هذا يعذر بالجهل اما الانسان المتمكن من العلم ومن سؤال العلماء ويقول انا اعذر بالجهل انت المفطر انت المفطر انك لم تطلب العلم لم تسأل - [00:37:42](#)

فكيف يعذر بالجهل هذا فهناك جهل لا يمكن زواله وهو من يعيش منقطعا لا يجد احدا ومن يعيش مع الناس ومع العلماء ومع يسمع القرآن ويسمع السنة يقول انا اعذر بالجهل لا انت المفطر - [00:38:09](#)

اما ذاك يعيش منقطع هذا ما فرط ما وجد احد ما فرط لانه ما وجد احدا يعذر بالجهل فالجهل الذي لا يمكن زواله يعذر به اما الجهل الذي يمكن زواله بالتعلم وسؤال العلماء - [00:38:31](#)

فهذا لا يعذر به فتنهوا لهذا فيه من الناس من اخذوا هذه المسألة صاروا يرددونها يعذر بالجهل يعذر بالجهل على طول بالاطلاق لا لابد من التفصيل ثم ايضا المسائل ما هي بواحد - [00:38:53](#)

المسائل ما هي واحد المسائل الخفية التي تحتاج الى علما وتحتاج الى شرح هذي نعم يعذر بالجهل حتى يجد من يعلمه اما المسائل الواضحة التي لا تحتاج الى شرع مثل الشرك - [00:39:13](#)

الشرك التوحيد هذي ما يعذر بالجهل لانها واضحة الله جل وعلا قال واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. انه من يشرك بالله قد حرم الله عليه الجنة لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:39:34](#)

هذا وقامض ولا ولا واضح واضح واضح ان التوحيد ومواضع للشرك فالمسائل الظاهرة لا يعذر احد بجهله. اما المسائل الخفية التي تحتاج الى بيان من العلماء هذي يعذر للجهل فيها - [00:39:52](#)

مسائل ما هي واحد نعم فلا بد من هذا التفصيل في العذر بالجهل نعم احسن الله اليكم. والشيخ محمد بن عبد الوهاب يقول لا اكفر الذين يعبدون الصنم الذي على قبة الكوازي - [00:40:13](#)

لان ما عندهم احد يعلمهم ما ما قال يعذرون وسكت قال ما عندهم احد يعلمهم اما هؤلاء عندهم من يعلمهم وعندهم من يبين لهم لكن ما سألوا ولا طلبوا العلم - [00:40:32](#)

فكيف يعذرون بالجهل نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما معنى الوقت والمجد ما معنى الوقت والمجد في قوله صلى الله عليه وسلم؟ الوقت والمجد هذا من اثر الجمر - [00:40:48](#)

الجمر اذا مس اه جلدك اليس جلدك يرتفع يسمونه نبخ ينبخ يعني يكون فيه اه يكون فيه اه اثار للكي يجتمع فيها الماء هذا المجمل مجمل يعني مجمل معناها اللي يسمونه العوام النباخ تنبخر اليد او - [00:41:05](#)

ويصير فيها ماء من اثر الحرارة هذا المجمل والوقت نعم وهذا سائل يقول ما حكم قول امانة تعطيني امانة تعال امانة روح ما حكم ذلك ائنا بكم؟ لا يجوز الحلف بالامانة يا اخي ما يجوز الحلف بالامانة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف - [00:41:32](#)

للامانة سواء قلت والامانة او قلت امانة يعطيني هذا الشيء او تخبرني عن كذا هذا يمين لا يجوز امانة يعني والامانة لكن حذف الواو فلا يجوز الحلف بغير الله لا بالامانة ولا بغيرها - [00:41:53](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل التحذير والوعيد الشديد والمسوخ مرتبط فقط باستحلال الخمر والحريير والحر والمعازف

والحر والمعازف والحرى والمعازف ام مرتبط بارتكابها وهل هذا مختص بهذه الامور؟ ام من استحلتها كفر ولو لم يرتكبها - [00:42:17](#)
من استحلت الخمر والخاء والمعازف والحرير كفر ولو لم يفعلها اما اذا فعلها مع الاستحلال هذا اشد واما من فعلها ولم يستحلها هذا لا
يكفر هذا عاصي سمى عاصي فاسق - [00:42:42](#)

من فعلها ولم يستحلها قال لا هي حرام واقرا انه حرام اعتقد انها حرام ولكنه يرتكبها هذا يعتبر عاصيا وفاسقا ولا يكفر بهذا اما من
استحل يكفر ولو لم يستعملها - [00:43:05](#)

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل الامانة فقط في المعاملات الدنيوية اه الامانة في كل شيء الامانة بينك وبين الله بعبادته
وحده لا شريك له والصلاة امانة والغتسال من الجنابة امانة - [00:43:26](#)

الدين عندك امانة لابد ان تقوم بحفظ دينك وكذلك الامانة في المعاملات مع الناس كذلك الامانة في حفظ الاسرار وعدم افشائها نعم
احسن الله اليكم وهذا سائل يقول حفظكم الله - [00:43:47](#)

عندنا طالب علم مستفيد ولكنه لا يزكي علمه. اه عندنا عندنا طالب علم مستفيد ولكنه لا يزكي علمه ونحن بحاجة اليه ليعلمنا ويحتج
بانه مشغول بالحفظ فما نصيحتكم له ان يتقي الله عز وجل وان يعلم الجهال - [00:44:12](#)

يعلم الجهال لا سيما اذا سألوه وعنده علم يجب عليه ان يفتي سلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فيجب على الجاهل ان يسأل ويجب
على العالم ان يجيب ولا يكتم العلم - [00:44:35](#)

ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنة لا يجوز كتمان العلم
الناس بحاجة اليه العلم ليس لك وحدك العلم للناس - [00:44:54](#)

فلا بد ان تبين لهم حتى لو ما سألوك بين لهم كيف اذا سألوك وطلبوا منك نعم احسن الله اليكم وكتب لكم الاجر والمثوبة نعم جزاكم
الله خيرا - [00:45:16](#)